ثلث القرآن

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

إن القرآن الكريم كلّه عظيم، لأنه كلام العظيم سبحانه وتعالى، ومن أعظم سوره الإخلاص، لأنها السورة التي أخلصها اللَّه عزّ وجلّ لنفسه، فليس فيها إلَّا الكلام عن وحدانيته وصفاته جلَّ وعلا، كما أنها السورة التي تخلّص قارئها من الشرك إذا اعتقد ما دلّت عليه، فهي على قصرها مشتملة على أنواع التوحيد الثلاثة

ففي قولنا (اللَّه أحد) توحيد للألوهية، وأن اللَّه هو الإله الواحد المعبود حقًا الذي لا يُعبد أحد سواه، وفي قولنا (اللَّه الصمد) توحيد للربوبية، وتوحيد للأسماء والصفات، فاللَّه عزّ وجلّ هو الكامل في صفاته الذي تصمد إليه جميع مخلوقاته، لأنه هو الرّب الواحد الذي يُقصد لدفع الشدائد والمكروهات وحصول المطالب والحاجات

ولم يرد في القرآن الكريم كلّه صفة اللَّه تعالى بأنه الأحد إلَّا مرّة واحدة فقط، وقد جاءت في سورة الإخلاص، ولم ترد كذلك صفته بأنه الصمد إلَّا مرّة واحدة فقط، وقد جاءت في هذه السورة أيضًا!

وإذا تأمّلنا في آيات سور القرآن الكريم يمكننا تصنيفها إلى ثلاثة أثلاث: الثلث الأوّل يشتمل على الأحكام والشرائع التي هي موضوع علم الفقه والأخلاق، والثلث الثاني يشتمل على الوعد والوعيد والثواب والعقاب بما في ذلك القصص والعبر وأخبار الأمم السابقة ومصير المكذبين، أما الثلث الثالث، وهو أشرف الأثلاث فهو يشتمل على الأسماء والصفات التي هي موضوع علم التوحيد، وقد جمعت سورة الإخلاص التوحيد بأنواعه الثلاثة، ولذلك كان جديرًا بها أن تعدل (ثُلث القرآن).

أركان الإخلاص تنطق بالوحدانية

من القضايا الجوهرية في الحكم على عظمة القرآن الكريم، اختيار اللَّه عزّ وجلّ للأرقام والأعداد التي ينتظم منها هذا القرآن، فليس الأمر عشوائيًّا، أو شيئًا لا فائدة منه كما يتوهّم بعضهم وإذا تأمّلنا على سبيل المثال سورة الإخلاص نجدها تتحدّث عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ في ألوهيته، وفي ربوبيته، وفي صفاته، ولذلك تجد أن سورة الإخلاص تفرَّدت في العديد من الأوجه عن غيرها من سور القرآن الكريم

وأن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ تجلّت من خلال وحدانية السورة في معطياتها الرقميّة فإنك على سبيل المثال إذا تأمّلت حركات السورة تجد أن السورة تضمَّنت من أولها إلى آخرها كسرة واحدة، في إشارة إلى هذه الوحدانية، وإذا تأمّلت صفة اللَّه الأحد، فإنك تجد أنها لم ترد في أي سورة من سور القرآن الكريم إلا في سورة الإخلاص، وإذا تأمّلت الحروف تجد أن سورة الإخلاص هي السورة الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الباء، وهو الحرف الذي بدأ به القرآن الكريم، وأنها أيضًا السورة الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الراء أيضًا، والحرفان معًا يكوّنان كلمة (رب) حيث إن توحيد الربوبية أحد أركان هذه السورة

وإذا تأمّلت أسماء اللَّه الحسنى وصفاته تجد أن اسمه (الصمد) لم يرد في القرآن الكريم كلّه إلَّا في هذه السورة، وأن توحيد الأسماء والصفات أحد أركان هذه السورة العظيمة، وهكذا تتفرد السورة رقميًّا بما يتوافق مع مضمونها

الأمر الذي لا خلاف حوله هو أن عدد كلمات سورة الإخلاص 15 كلمة، وعدد حروفها 47 حرفًا، وأن الحروف الهجائية التي لم ترد في السورة مطلقًا عددها 15 حرفًا، وآخر آية في سورة الإخلاص عدد حروفها 15 حرفًا! ومن بداية سورة الإخلاص حتى نهاية المصحف 15 آية! وهذه المعطيات لا تتغيّر بتغيّر الرسم فهي كما هي على جميع الأوجه

الآن ما هي العلاقة بين العددين 15 و47؟ بما أن السورة تتحدّث عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، فإن جميع أعداد هذه السورة وأرقامها توضّح هذه الوحدانية! ولذلك لا تتعجَّب إذا قلت لك إن عدد كلمات السورة 15 كلمة، وعدد حروفها 47 حرفًا يمثلان حدثًا رقميًّا واحدًا، فتأمّل:

سلسلة الأعداد الأوّليّة	2	3	5	7	11	13	..	**47**

ترتيبها	1	2	3	4	5	6	..	**15**

عدد كلمات السورة 15 كلمة، وعدد حروفها 47 حرفًا!

العدد 47 أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

الآن عُلم لماذا اجتمع العددان 15 و47 في سورة الإخلاص؟!

إن اختيار الأرقام والأعداد في القرآن الكريم يتم وفق نظام محكم!

عدد حروف سورة الإخلاص 47 حرفًا، وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

والحروف الهجائية التي لم ترد مطلقًا في سورة الإخلاص عددها 15 أيضًا! تأمّل هذا النظام العجيب!

بل الأعجب منه هو ترتيب هذه الحروف نفسها في قائمة الحروف الهجائية!

هناك 15 حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد في سورة الإخلاص، وهذه الحروف هي:

الحرف	ب	ت	ث	ج	خ	ذ	ر	ز	س	ش	ض	ط	ظ	ع	غ	**المجموع**
ترتيبه	2	3	4	5	7	9	10	11	12	13	15	16	17	18	19	**161**

الآن تأمّل جيّدًا مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي لم ترد مطلقًا في سورة الإخلاص 161

العدد 161 يساوي 114 + 47

وهذا هو عدد سور القرآن + عدد حروف سورة الإخلاص!

لقد تضمَّنت سورة الإخلاص 13 حرفًا من الحروف العربية الهجائية، وهذا العدد أوَّليّ أصم وأوّل حرف ورد في السورة هو حرف القاف، يليه حرف اللَّام، ثم حرف الهاء، وهكذا إلى آخر الحروف التي وردت في السورة، وهو حرف الفاء إذا تتبّعنا حروف السورة حرفًا حرفًا بحسب أسبقية ذكرها في السورة، فسوف نصل إلى الآتي:

الحرف	ق	ل	ه	و	أ	ح	د	ص	م	ي	ك	ن	ف	**المجموع**
التكرار	1	12	4	5	6	2	5	1	4	3	2	1	1	**47**

تحقَّق بنفسك

عليك أن تنتبه جيّدًا إلى أن الحروف في هذا الجدول مرتبة حسب أسبقية ذكرها في السورة

يمكنك أن تتحقَّق من ذلك بسهولة من خلال اتباع الخطوات الآتية:

خذ نسخة إلكترونية كاملة من سورة الإخلاص

الأمر لا يختلف إن كان بحسب الرسم العثماني، أو قواعد الإملاء الحديثة

أوّل حروف سورة الإخلاص هو حرف القاف

سجِّل عدد مرات تكراره في السورة، ثم أحذفه تمامًا حتى لا يحدث لك أي إرباك وأنت تحصي تكرار ما تبقى من الحروف وبمجرّد أن تحذف حرف القاف فسوف ينتقل إلى مقدّمة السورة مباشرة حرف اللَّام.. سجّل عدد مرّات تكراره ثم احذف وبمجرّد أن تحذف حرف اللَّام فسوف ينتقل إلى مقدّمة السورة مباشرة حرف الهاء.. سجّل عدد مرّات تكراره ثم احذفه وهكذا تظل تحصي في كل مرّة الحرف الأول من السورة، ثم تحذفه إلى أن يتبقى لديك آخر حرف ورد في السورة، وهو حرف الفاء!

الآن وبعد أن تيقّنت وتأكدت بنفسك أن بيانات هذا الجدول صحيحة لا تقديم ولا تأخير فيها لأي حرف، يمكنك ببساطة أن تدخل هذه البيانات في صحيفة إكسل، وتختار نوع المدرج التكراري، وتترك مطلق الحرية للحاسب الآلي ليرسم لك المنحنى التكراري لحروف سورة الإخلاص بحسب أسبقية ذكرها الأوّل ذكرًا، ثم الذي يليه وهكذا.. وسوف يتجلّى لك الشكل الآتي:



تأمّل كيف يتجلَّى اسم اللَّه من خلال ترتيب وتكرار حروف سورة الإخلاص!

الحروف التي تجلّى من خلالها هذا الشكل هي الحروف التي بُنيت منها سورة الإخلاص، وعددها 13 حرفًا!

العدد 13 أوَّليّ! ولكن بمَ يذكِّرك هذا العدد؟!

تأمّل هذا الإيقاع العجيب:

تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!

تكرّر حرف اللَّام ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!

ترتيب حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة هو 13

ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية هو 13 × 2

13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطّعة، و2 هو تكرار حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة!

حرف الهاء الذي انتهى به اسم اللَّه، هو آخر حرف في الحروف الهجائية ترتيبه من مضاعفات العدد **13**

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

هذا العدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

أحرف اسم اللَّه تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة بأعداد أوَّليّة مجموع تراتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة **13**

اسم اللَّه تكرّر في القرآن الكريم 2704 مرّات، وهذا العدد = **13** × **13** × **2** × 8

مجموع حروف سورة الإخلاص 47 حرفًا، وتكرّرت أحرف اسم الله (ا، ل، ه) في هذه السورة 22 مرّة!

وهذا يعني أن أحرف اسم الله تكرّرت بما يعادل 47% من مجموع حروف السورة!

تأمّل أولى آيات الإخلاص:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1)

عدد حروف هذه الآية 11 حرفًا

تضمَّنت الآية من الحروف العربية الهجائية 7 أحرف، وتجاهلت 21 حرفًا أي 7 × 3

تكرّرت أحرف اسم اللَّه في الآية 7 مرّات!

تأمّل هذه الأحرف السبعة (ق ل هـ و أ ح د)، حاول أن تقرأها بحسب ترتيبها!

هذه الأحرف هي أحرف (قُلْ هُوَ أَحَد)!

وهذه الأحرف نفسها هي أحرف (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد)!

وهذا يعني أن الأحرف التي تكرّرت في الآية هي فقط أحرف اسم اللَّه!

الآن تأمّل أحرف أوّل آية من سورة الإخلاص:

الحرف	ق	ل	هـ	و	أ	ح	د	**المجموع**
ترتيبه	21	23	26	27	1	6	8	**112**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الآية الأولى = **112**، وهذا هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف!

ورد اسم اللَّه في سورة الإخلاص مرّتين، ومجموع 2 + 112 = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

الآن تأمّل الآية الأولى نفسها من سورة الإخلاص، ولكن باعتبار جميع الحروف بما فيها المكرّرة:

الحروف	ق	ل	هـ	و	ا	ل	ل	هـ	ا	ح	د	**المجموع**
ترتيبها	21	23	26	27	1	23	23	26	1	**6**	**8**	**185**

إلى ماذا يشير العدد 185؟

أوّل آية ورد فيها لفظ "القرآن" في القرآن الكريم رقمها 185، وعدد حروفها 185 حرفًا، وهي:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

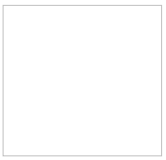
آيات القرآن التي أرقامها 185 عددها 4 آيات، بما يماثل عدد آيات سورة الإخلاص!

بل إذا تأمّلت مجموع كلمات هذه الآيات الأربع تجده 94 كلمة، وهذا العدد = 47 + 47

وسورة الإخلاص عدد حروفها 47 حرفًا

تأمّل حروف الآيات الأربع لسورة الإخلاص:

الآية الأولى عدد حروفها 11 حرفًا، والآية الثانية عدد حروفها 9 حروف، والآية الثالثة عدد حروفها 12 حرفًا، والآية الرابعة عدد حروفها 15 حرفًا الآن انظر إلى حروف آيات سورة الإخلاص من خلال المخطط التالي:



ومن خلال عدد حروف آيات سورة الإخلاص الأربع تتجلّى 4 أعداد حاول أن تقرأها رقمًا واحدًا بحسب اتجاه قراءتك للسورة، أي من اليمين إلى الشمال هكذا: **1191215**

هذا العدد الذي يتجلّى من خلال عدد حروف آيات سورة الإخلاص 1191215= 185 × 47 × 137

تأمّل تجلّيات العدد 185، وهو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ "القرآن" في القرآن الكريم، وهو عدد حروفها أيضًا!

والعدد 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

والعدد 137 هو 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

الآن تأمّل الآية الثانية من سورة الإخلاص: **اللَّهُ الصَّمَدُ (2)**

الحرف	ا	ل	ل	ه	ا	ل	ص	م	د	**المجموع**
ترتيبه	1	23	23	26	1	23	14	24	8	**143**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اللَّه الصَّمَد) = **143**

وهذا هو مجموع حروف أوّل سور القرآن الكريم الفاتحة!

وتأمّل الآية الثالثة من سورة الإخلاص: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3)

الحرف	ل	م	ي	ل	د	و	ل	م	ي	و	ل	د	**المجموع**
ترتيبه	23	24	28	23	8	27	23	24	28	27	23	8	**266**

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ**) = **266**، وهذا العدد = 19 × 7 × 2

تأمّل العدد 19 فهو عدد حروف أوّل آية في سورة الفاتحة، وهي السبع المثاني (7 × 2)

الآية الرابعة من سورة الإخلاص: وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

عدد حروفها 15 حرفًا بعدد كلمات سورة الإخلاص نفسها، وهي 15 كلمة!

هذه الخاتمة الرائعة تخفي وراءها نظامًا رقميًّا عجيبًا!

الآن نتأمّل الترتيب الهجائي لحروف الآية الرابعة والأخيرة في سورة الإخلاص:

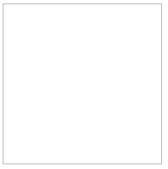
الحروف	و	ل	م	ي	ك	ن	ل	ه	ك	ف	و	ا	ا	ح	د	**المجموع**
ترتيبها	27	23	24	28	22	25	23	26	22	20	27	1	1	6	8	**283**

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (**وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ**) = 283

والآن ماذا يعني هذا العدد؟

للإجابة عن هذا السؤال عليك أن تلقي نظرة فاحصة على كلمات آيات سورة الإخلاص

الآية الأولى عدد كلماتها 4 كلمات، والآية الثانية عدد كلماتها كلمتان، والآية الثالثة عدد كلماتها 4 كلمات، والآية الرابعة عدد كلماتها 5 كلمات الآن انظر إلى كلمات آيات سورة الإخلاص من خلال المخطط الآتي:



ومن خلال عدد كلمات آيات سورة الإخلاص الأربع تتجلّى 4 أرقام حاول أن تقرأها رقمًا واحدًا بحسب اتجاه قراءتك للسورة أي من اليمين إلى الشمال هكذا: **4245**

هذا العدد الذي يتجلّى من خلال عدد كلمات آيات سورة الإخلاص 4245 = **15** × **283**

الآن تأمّل الآية الأخيرة عدد حروفها 15 حرفًا، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف 283

ولا يزال هذا العدد 283 يخفي وراءه سرًّا عظيمًا!

من جملة الأعداد كافة التي استخدمها القرآن العظيم في الدلالة على ترتيب سوره أو عدد آياته أو أرقام آياته فإن سورة الإخلاص لا يُناسبها إلا العدد 283 فقط دون سواه!

وسوف تتفاجأ إذا علمت أن العدد 283 هو أكبر عدد أوَّليّ استخدمه القرآن الكريم في أرقام آياته!

وسوف تتفاجأ أكثر إذا علمت أن العدد 283 هو عدد الأعداد والأرقام التي ورد ذكرها في القرآن الكريم!

ما يعني أن أكبر عدد أوَّليّ استخدمه القرآن الكريم يتجلَّى هنا في سورة الإخلاص!

هذه السورة العظيمة التي تتحدَّث عن وحدانية اللَّه سبحانه وتعالى!

ومن خصائص الأعداد الأوّليّة أنها كُتل رقميَّة صمّاء لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

بل إذا نظرت إلى ترتيب العدد 283 في قائمة الأعداد الأوّليّة، تجد أن ترتيبه رقم 61، وهذا الأخير أيضًا أوَّليّ!

ما رأيك في هذا النظام الرقمي العجيب لسورة الإخلاص؟!

إن عملية صفّ الأرقام من أكثر العمليات الرياضية تعقيدًا، وقد بدأ العالم يلجأ إلى استخدامها مؤخرًا في عدد من المجالات المهمّة، ومنها عمليات التشفير الأمنيّة! بل إن مستقبل الرياضيات وعلم العدد بشكل عام يتجه للتركيز أكثر في نظام المصفوفات الرقمية بشكل عام! وقد استخدم القرآن العظيم هذا النظام قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان!

رُباعيات الإخلاص

لو تأمّلت حركة حروف سورة الإخلاص تجدها تقوم على نظام رباعي رائع

ألق نظرة فاحصة على حركة حروف السورة:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

إذا تأمَّلت بداية السورة ونهايتها تجدها بدأت بالضمّ، وخُتمت بالضمّ أيضًا!

هذه السورة التي تتحدَّث عن عظمة اللَّه ووحدانيته سبحانه وتعالى رُفعت من أولها وآخرها!

11 كلمة من كلمات السورة تضمَّنت حروفًا مضمومة!

4 كلمات في السورة خالية من الحروف المضمومة، وهذه الكلمات مجموع حروفها 11 حرفًا!

4 كلمات في السورة تبدأ بحروف مضمومة!

عدد آيات السورة 4 آيات، والآية رقم 4 فيها 4 كلمَات تضمَّنت حروفًا مضمومة!

أوّل 4 كلمات في السورة تضمَّنت 4 أحرف مضمومة!

4 هو عدد أحرف اسم الله الذي هو محور حديث السورة!

تأمّل جيّدًا هذه الكلمات الأربع: **لَمْ - يَلِدْ - وَلَمْ – وَلَمْ**

هذه الكلمات الأربع تبدأ جميعها بالفتح وتنتهي بالسكون!

هذه الكلمات الأربع لم يتضمن أيّ منها حرفًا مضمومًا، وهذه الكلمات الأربع مجموع حروفها 11 حرفًا، وفيما عدا هذه الكلمات فإن جميع كلمات سورة الإخلاص المتبقية، وعددها 11 كلمة تضمّن كلّ منها حروفًا مضمومة!

تأمّل هذه الكلمات الأربع (لَمْ - يَلِدْ - وَلَمْ – وَلَمْ) تجدها تتشكّل من 5 أحرف هي (ل م ي د و).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة هو 110، وهذا العدد يساوي 11 × 11 – 11

إذا أضفت إلى العدد 110 عدد الكلمات نفسها، وهو 4 يكون الناتج 114، وهو عدد سور القرآن!

عدد آيات السورة 4 آيات والحروف المشدَّدة في السورة عددها 4 أحرف!

ولكن تأمّل أين جاءت هذه الأحرف المشدَّدة: اللَّهُ - اللَّهُ - الصَّمَدُ - لَّهُ

لقد جاءت الأحرف المشدَّدة الأربعة في اسم اللَّه وصفته وضميره! وجميعها انتهت بالضم!

الآية الثالثة تضمَّنت 4 كلمات جميعها انتهت بالسكون!

موقع الإخلاص بين السور

سورة آل عمران هي السورة التي ترتيبها رقم 3 من بداية المصحف، وعدد آياتها 200 آية

وسورة الإخلاص هي السورة التي ترتيبها رقم 3 من نهاية المصحف، وعدد آياتها 4 آيات

إذا بدأت العدّ من نهاية المصحف، فإن أوّل حرف في سورة الإخلاص ترتيبه رقم 200

انظر إلى عدد آيات كل سورة..

العددان 200 و4 يمكنك أن تضعهما هكذا: 2004 أو هكذا: 4200

العددان 2004 و4200 حاصل جمعهما 2004 + 4200 = 6204، وهذا العدد هو 47 × 132 .. فتأمل!

العدد 47 هو مجموع حروف سورة الإخلاص!

تأمّل..

سورة النساء هي السورة التي ترتيبها رقم 4 من بداية المصحف، وعدد آياتها 176 آية

سورة المسد هي السورة التي ترتيبها رقم 4 من نهاية المصحف، وعدد آياتها 5 آيات

وسورة المسد هي السورة السابقة لسورة الإخلاص مباشرة

انظر إلى عدد آيات كل سورة..

العددان 176 و5 يمكنك أن تضعهما هكذا: 5176، أو هكذا: 1765

العددان 5176 و1765 حاصل جمعهما 5176 + 1765 = 6941

وهذا العدد = 6236 + 15 × 47

6236 هو مجموع آيات سور القرآن!

15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص!

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

"أحد" في سورة التوحيد!

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

كلمة "أَحَدٌ" الأولى في الآية ترتيبها رقم 77743 من بداية المصحف، وهذا العدد على ضخامته عدد أوّليّ، لا يقبل القسمة إلّا على "واحد" أو على نفسه! ومن كلمة "أَحَدٌ" الثانية التي ختمت بها السورة إلى نهاية المصحف هناك 43 كلمة تمثل كلمات سورتي الفلق والناس، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

والآن يمكنك ملاحظة موضع العدد الأخير (43) ضمن العدد الأوّل (77743)، وكلاهما عدد أوّليّ

إذا بدأت عدّ الحروف من أوّل حرف في سورة الإخلاص حتى نهاية المصحف فسوف تلاحظ أن هناك 200 حرف، وهذا العدد = 114 + 63 + 23

إذا بدأت عدّ الآيات من أوّل آية في سورة الإخلاص حتى نهاية المصحف سوف تلاحظ أن هناك 15 آية، وهذا هو عدد كلمات سورة الإخلاص!

الكلمة الأكثر تكرارًا

تأمّل جيّدًا كلمات هذه السورة:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ (4)

تأمّل أكثر كلمة تكرّرت في السورة.. كلمة (لَمْ)!

هذه الكلمة تتشكّل من حرفين (ل م)، وتكرّرت في السورة ثلاث مرّات!

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

الفرق بين العددين 24 – 23 يساوي 1 (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)!

مجموع العددين 24 + 23 يساوي 47 (عدد حروف سورة الإخلاص)!

اللَّهُ أَحَد

لم ترد صفة اللّه "أحد" في القرآن كلّه إلا مرّة واحدة في سورة الإخلاص!

وقد وردت هذه الكلمة مرتين في نهاية الآية الأولى، وفي نهاية السورة!

كلمة "أحد" تتكوّن من ثلاثة أحرف ترتيبها الهجائي على التوالي 1 و6 و8، ومجموعها يساوي 15

وهذا هو عدد كلمات السورة!

الحرف الأكثر تكراراً

أكثر الحروف تكرارًا في السورة هو حرف اللّام، وقد تكرّر 12 مرّة!

نتأمّل المواقع التي احتلها حرف اللّام في سورة الإخلاص، وهي كالآتي:

2، 6، 7، 13، 14، 17، 21، 24، 27، 31، 34، 39

ومجموع هذه الأرقام هو 235، وهذا العدد = 47 × 5

والعدد 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص.. تأمّل!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

تأمّل مرّة أخرى المواقع التي احتلها حرف اللّام في السورة:

2، 6، 7، 13، 14، 17، 21، 24، 27، 31، 34، 39

مجموع مكوّنات هذه الأرقام:

2 + 6 + 7 + 3 + 1 + 4 + 1 + 7 + 1 + 1 + 2 + 4 + 2 + 7 + 2 + 1 + 3 + 4 + 3 + 9 + 3

والنتيجة هي **73**، وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

وتأمّل المواقع التي احتلها حرف الألف في السورة:

5، 9، 12، 16، 44، 45

مجموع مكوّنات هذه الأرقام:

4 + 5 + 4 + 4 + 1 + 6 + 1 + 2 + 9 + 5

والنتيجة هي **41**، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

حاصل جمع 41 + 73 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

ولا تنسَ أن الألف واللام هما أوّل أحرف اسم اللَّه!

وهنا سؤال مهم:

الألف واللَّام ضمن الحروف المقطَّعة يمثلان مجتمعين رمزًا واحدًا

فهل يشير الحرفان (ال) معًا ضمن الحروف المقطّعة إلى اسم "اللَّه"؟!

بل إذا ذهبت أبعد من ذلك، وتأمّلت مرّة أخرى المواقع التي احتلها حرف اللّام في السورة:

2، 6، 7، 13، 14، 17، 21، 24، 27، 31، 34، 39

هذه الأعداد تتكوّن من 21 رقمًا مجموعها يساوي 73

فما هي علاقة العدد 21 بالعدد 73؟!

العدد 73 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

تأمّل هذه الأحرف الثلاثة: أ ل ه.. إنها أحرف اسم "اللَّه" أليس كذلك؟

هذه الأحرف الثلاثة تكرّرت في سورة الإخلاص 22 مرّة!

ماذا يعني لك هذا العدد؟

عدد حروف سورة الإخلاص 47 حرفًا، وهذا يعني أن أحرف اسم اللّه تمثِّل 47% من مجموع حروف السورة! أي أنك إذا قسمت 22 ÷ 47 تكون النتيجة 0.47 أي 47%

تأمّل..

تأمّل مواقع كلمة "أحد" في السورة:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ (4)

كلمة "أَحَدٌ" في نهاية الآية الأولى جاءت بعد 77743 كلمة من بداية المصحف!

هذا العدد على ضخامته عدد أوّليّ أصمّ، لا يقبل القسمة إلا على الرقم "واحد" أو على نفسه!

كلمة "أَحَدٌ" التي خُتمت بها السورة.. جاءت قبل 43 كلمة من نهاية المصحف!

وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

ويمكنك ملاحظة موضع العدد الأخير (43) ضمن العدد الأوّل (77743)، وكلاهما عدد أوّليّ!

الذكر الأخير في الإخلاص

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

آخر ذكر لضمير الجلالة (هو) في المصحف ورد في سورة الإخلاص:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1)

آخر ذكر لاسم اللَّه في المصحف ورد في سورة الإخلاص:

اللَّهُ الصَّمَدُ (2)

آخر ذكر لصفة من صفات اللَّه ورد في سورة الإخلاص:

اللَّهُ الصَّمَدُ (2)

صفة اللَّه بأنه (أَحَدٌ) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الإخلاص!

صفة اللَّه بأنه (الصَّمَدُ) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الإخلاص!

الآن تأمّل الكلمات الأربع: هو – اللَّه – أحد – الصمد!

وتأمّل ترتيب أحرف هذه الكلمات الأربع في قائمة الحروف الهجائية:

ه	و	ا	ل	ل	ه	أ	ح	د	ا	ل	ص	م	د
26	27	1	23	23	26	1	6	8	1	23	14	24	8

الأعداد التي تظهر أمامك في الجدول هي الترتيب الهجائي لحروف (هو – اللَّه – أحد – الصمد)

مجموع هذه الأعداد = 211

فماذا يعني لك هذا العدد؟!

هذا العدد يمثل أحد دلائل إعجاز القرآن!

هذا العدد أوّليّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!

ولكن الأعجب من ذلك أن ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 47

وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!!

أرأيت كيف يأخذ القرآن الكريم في الحسبان خصائص الأعداد الأوّليّة وترتيبها! وخصائص الحروف الهجائية وترتيبها! بالنسبة إلى الأولى لا تزال لغزًا يحيِّر العالم، وبالنسبة إلى الثانية لم يعرفها العرب إلَّا في نهاية القرن الهجري الأوَّل! فكيف إذًا بمن يزعم أن هذا القرآن العظيم من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).